

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
MINISTERE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

CABINET

CELLULE DE COMMUNICATION ET D'INFORMATION



الديوان
خلية الإعلام والاتصال

Synthèse de presse
ملخص الصحافة



<https://madr.gov.dz>

é.



أمينة داودي بقلم

نشر في 10 سبتمبر 2024 - 08:04 تحديث في 10 سبتمبر 2024 - 11:06

مباحثات جزائرية قطرية للتعاون في 3 مجالات



تباحث وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مرابي، مع مستشار مجلس إدارة الشركة القطرية "بلدنا"، علي العلي، سبل التعاون في ثلاث مجالات. وحسب بيان للوزارة، فقد إستقبل مرابي، مسؤول الشركة القطرية المختصة في الصناعات الغذائية ومنتجات الألبان والعصائر، علي العلي. كما تطرق مع ضيفه إلى "توفير اليد العاملة المؤهلة في الشعب المهنية للفلاحة وصناعة الأغذية الزراعية والصناعات التحويلية". وناقش الطرفان "آليات العمل المشترك فيما يخص حاجيات المشروع المشترك بين الشركة ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية. لإنتاج الحليب المجفف على مستوى ولاية أدرار".

وتناولوا ذلك من ناحية التخصصات وإمكانات المؤسسات التكوينية التي ستتكفل بذلك وكيفية تدعيمها. بالإضافة كذلك إلى أشكال التكفل بطالبي التكوين في هذه المجالات". و"إعداد البرامج المتعلقة بهذه التخصصات".

يُشار إلى أنّ مشروع إنتاج الحليب المجفف، حُصص له مساحة 117 ألف هكتار بقيمة إستثمار تقدر بـ 3.5 مليارات دولار، وانطلق بحر الأسبوع الماضي ببلدية تموقطن بدائرة أولف في ولاية أدرار.

لتلبية حاجيات مشروع "بلدنا" لإنتاج الحليب باليد العاملة المؤهلة: مباحثات جزائرية قطرية للتعاون في 3 مجالات

تباحث وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مرابي، مع مستشار مجلس إدارة الشركة القطرية "بلدنا"، علي العلي، سبل التعاون في ثلاث مجالات. وحسب بيان للوزارة، فقد استقبل مرابي، مسؤول الشركة القطرية المختصة في الصناعات الغذائية ومنتجات الألبان والعصائر، علي العلي. كما تطرق مع ضيفه إلى "توفير اليد العاملة المؤهلة في الشعب المهنية للفلاحة وصناعة الأغذية الزراعية والصناعات التحويلية". وناقش الطرفان "آليات العمل المشترك فيما يخص حاجيات المشروع المشترك بين الشركة ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية. لإنتاج الحليب المجفف على مستوى ولاية أدرار".

وتناولوا ذلك من ناحية التخصصات وإمكانيات المؤسسات التكوينية التي ستتكفل بذلك وكيفية تدعيمها، بالإضافة كذلك إلى أشكال التكفل بطالبي التكوين في هذه المجالات "وإعداد البرامج المتعلقة بهذه التخصصات". يُشار إلى أن مشروع إنتاج الحليب المجفف، حُصص له مساحة 117 ألف هكتار بقيمة استثمار تقدر بـ 3.5 مليارات دولار، وانطلق بحر الأسبوع الماضي ببلدية تموقطن بدائرة أولف في ولاية أدرار.

لؤي . ع

أكدت أن قطاعها يولي له أهمية كبيرة، دحلب:

مشروع "بلدنا" للحليب سيكون له دور فعال في التنمية الاقتصادية

■ المشروع الضخم استثمار بـ 3.5 مليارات دولار و 117 ألف هكتار

أكدت وزيرة البيئة والطاقت المتجددة أن قطاعها يولي أهمية كبيرة لمشروع شركة "بلدنا" القطرية لإنتاج الحليب، كونه سيسهم في تنويع الاقتصاد خارج المحروقات ويعزز قدرات الجزائر في مجال إنتاج هذه المادة الأساسية.

■ ج-ن



■ وأضافت فوزية دحلب، خلال استقبالها بمقر الوزارة، مستشار شركة "بلدنا" القطرية لإنتاج الحليب، علي العلي، أن مثل هذه المشاريع سيكون لها دور فعال في دفع عجلة التنمية الاقتصادية المحلية والوطنية من خلال مناصب الشغل التي سوف يستحدثها. كما أصريت عن كامل استعداد دائرتها الوزارية للمرافقة التقنية لجميع مراحل هذا المشروع، خاصة في شقه المتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة، حيث طلبت من الجانب القطري إعادتها بتفاصيل أكثر حول مختلف النشاطات المزمع إنجازها، وذلك لتمكين مصالحتها من تصنيفها وفقا للقوانين السارية المفعول قصد استصدار مختلف القرارات والتراخيص الخاصة بقطاع البيئة في أجلها المحددة. وقد استمعت الوزيرة باهتمام كبير إلى العرض الذي تفضل بتقديمه ممثل شركة "بلدنا" حول مختلف الجوانب المتعلقة بالمشروع ومدى أهميته الاستراتيجية بالنسبة للسلطات العليا للبلاد، باعتباره سيحقق الاكتفاء الذاتي من منتج مسحوق الحليب.

وفي هذا الصدد أكدت الوزيرة أن قطاعها الوزاري يولي أهمية كبيرة لهذا المشروع الضخم كونه سيسهم في تنويع الاقتصاد خارج المحروقات، ويعزز قدرات الجزائر في مجال إنتاج هذه المادة الأساسية. للإشارة، وافق المستشار بشركة "بلدنا" القطرية لإنتاج الحليب، علي العلي، مدير الاستثمار الفلاحي بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، زهر الدين صالح، والذي يرأس اللجنة المختصة لمتابعة إنجاز هذا المشروع.

وزير التكوين المهني يبحث من مسؤول "بلدنا" التعاون في مجالات



والمصانير، علي العلي. وأوضح بيان الوزارة المذكورة، أن مرابي تطرق مع ضيقه إلى "توفير اليد العاملة المؤهلة في الشبم المهنية للفلاحة وصناعة الأغذية الزراعية والصناعات التحويلية". وناقش الطرفان آليات العمل المشترك فيها يخص حاجيات المشروع المشترك بين الشركة ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية لإنتاج الحليب المجفف على مستوى ولاية أدرار. وتناولوا ذلك من ناحية التخصصات وإمكانيات المؤسسات التكوينية التي ستكفل بذلك وكيفية تدعيمها وأشكال التكفل بطالبي التكوين في هذه المجالات. بالإضافة إلى إعداد البرامج المتعلقة بهذه التخصصات. يُشار إلى أن مشروع إنتاج الحليب المجفف، حُصص له مساحة 117 ألف هكتار بقيمة استثمار تقدر بـ 3.5 مليارات دولار، وانطلق بحر الأسبوع الماضي ببلدية تموقطن بدائرة أولف في ولاية أدرار.

من جهته، تباحث وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مرابي، بالعاصمة، مع مستشار مجلس إدارة الشركة القطرية "بلدنا"، علي العلي، سبل التعاون في ثلاث مجالات. أشى ذلك لدى استقبال، مرابي، لمسؤول الشركة القطرية المختصة في الصناعات الغذائية ومنتجات الألبان



مشروع بلدنا القطري الجزائري لتربية الأبقار وإنتاج الحليب المجفف

حماية البيئة والاستدامة.. أولوية واهتمام متبادل

يعتبر مشروع بلدنا المشترك بين الجزائر وقطر، لتربية الأبقار وإنتاج الحليب ومشتقاته بالجانب، واحداً من بين المشاريع الاقتصادية العملاقة التي أطلقتها الجزائر لتطوير قدراتها الاقتصادية، وإنشاء الثروة ومناسب العمل، وتحقيق الأمن الغذائي والحد من الاستيراد المتهك لخزينة البلاد.



البيئة

و قد دخل المشروع مرحلة التنفيذ الفعلي على أرض الواقع، وسط تحديات بيئية جديرة بالاهتمام والدراسة حتى لا يتحول هذا المشروع إلى خطر على بيئة المنطقة حيث موارد المياه الجوفية ومكونات الوسط البيئي الصحراوي القاسي بالتسوية، وللعرض للمهشاشة تجاه لتأثيرات الصناعية والزراعية الناجمة عن تلبية المشروع، الذي يغطي مساحة واسعة من الأراضي التي ستحول مستقبلا إلى مزارع للأبقار، ومركبات تنتج اللحوم والحليب المجفف ومشتقاته، معتدلة على مصادر المياه الجوفية والأغلاف المتسقة

القطريون يحرصون على البيئة واستدامة مشروع «بلدنا»

و تتولى وزارة البيئة وحماية البيئة الجزائريين والشركة القطرية «بلدنا» الشركة في المشروع أهمية كبيرة للجانب البيئي، لتحقيق الاستدامة والجودة الاقتصادية والحفاظ على طبيعة المنطقة ومواردها الطبيعية حتى تبقى للأجيال القادمة.

وقد بدأت تدابير حماية البيئة على أرض الواقع، مع انطلاق أحد أنشطته المشاريع الاقتصادية التي أطلقها المزارع لإنتاج الغذاء، الجانوب الكثير، حيث الأراضي الشاسعة القادرة على إنتاج الأغلاف والمحاصيل الزراعية الاستراتيجية كالقمح والذرة، غير أن طبيعة المنطقة تبقى في حاجة إلى تدابير صارمة لحمايتها من تأثير النشاطات الزراعية والصناعية المكثفة، وهو ما يحصل عليه الطرفان الجزائري والقطري عشية انطلاق مشروع «بلدنا» الذي تعمل عليه الجزائر لسد احتياجاتها من الحليب والأجبان المحروم.



لمشروع، وامتكاملا لجهودها في وضع البيات متكاملة لترشيد استهلاك المياه، سوف تقوم شركة بلدنا باستخدام المحسسات التي تقوم بغياس رطوبة وملوحة التربة، وذلك لتحديد كميات المياه اللازمة لكل محصول.

خبير البيئة الجزائري كريم وامان مشروع «بلدنا» نموذج للتنمية المستدامة

مرحلة أولها استصلاح مزارع للأغلاف، ثم إنشاء مزرعة لتربية قطعان الأبقار، ثم إنشاء مصنع لإنتاج الحليب المجفف، للحد من اعتماد الجزائر على استيراد معظم احتياجاتها من الحليب المجفف وتوفر أكثر من 5000 فرصة عمل، والإسهام في زيادة الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء، وتوطين إنتاج الحليب وصولا إلى الاكتفاء الذاتي. وكان المشروع قد تم توقيعه في 24 أبريل الماضي بين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الجزائرية وشركة بلدنا لإنتاج الحليب المجفف بقيمة 3.5 مليار دولار.

قال كريم وامان، خبير البيئة الجزائري والمدير العام السابق للوكالة الوطنية لتقنيات مهندتا للتصنيع، بأن مشروع «بلدنا» يعد فوجا جيدا للتوجه التنويعي المستدام الذي أرصده رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مضيفا بأن هذا المشروع الجزائري القطري لتربية الأبقار وإنتاج الحليب في ولاية أدرار، يعد مبادرة جريئة وواعية، سواء من الناحية البيئية أو الاجتماعية أو الاقتصادية حيث يمس هذا النوع من المشاريع خطورة استهتافية نحو



ومن جهته أكد السيد رامن الحفظ، عضو مجلس إدارة شركة بلدنا على أهمية المشروع الاستراتيجي قائلا «هذا المشروع السباق هو حلقة جديدة تعزز أواصر الترابط والتعاون بين البلدين، ونشجع لشراكتنا مع الصندوق الوطني للاستثمار، مضيفا ونحن إذ نشهد اليوم انطلاق الخطوات التمهيدية الأولى للمشروع، نؤكد على أهميته الاستراتيجية للشركة، حيث نقوم من خلاله بنقل خبرتنا وريادتنا في قطاع إنتاج الألبان ومشتقاتها، مجسدا رؤية الحكومة الجزائرية في تحقيق الاكتفاء الذاتي».

وزارة البيئة تحضر لنصوص قانونية خاصة بالمشروع

وقالت وزارة البيئة والتقطات المتجددة، بأنه وفي إطار الشراكة الجزائرية القطرية من أجل تنفيذ مشروع إنتاج مسحوق الحليب في ولاية أدرار استقبلت الوزارة غداية دهب بقر الوزارة الأحد الماضي، السيد علي العلمي مستشار بشركة «بلدنا» القطرية لإنتاج الحليب معربة عن استعداده دائرتها الوزارية للمرافقة التقنية لجميع مراحل هذا المشروع خاصة في شقه المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة، حيث طُلبت من الجانب القطري إيفادها بمتخصصين أكثر حرجل مختلف النشاطات المزمع إنجازها، وذلك لتسكين مصالحها من تصنيهاها وفقا للموازين الجزائرية سارية المفعول لتفصّل استصدار مختلف القرارات والتراخيص الخاصة بقطع البيئة في أجالها المحددة.

وقد استعدت وزيرة البيئة الجزائرية بالاهتمام كبير إلى العرض الذي قدمته ممثل شركة «بلدنا» حول مختلف الجوانب المتعلقة بالمشروع ومدى أهميته الاستراتيجية، مؤكدة بأن قطاعها الوزاري يولي أهمية كبيرة لهذا المشروع الضخم كونه يساهم في تنويع



وزارة التجارة وترقية الصادرات
MINISTERE DU COMMERCE
ET DE LA PROMOTION DES EXPORTATIONS

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
MINISTERE DE L'AGRICULTURE
ET DU DEVELOPEMENT RURAL



عرض أسعار البيع بالتجزئة للمواد الفلاحية واسعة الاستهلاك ليوم 10 سبتمبر 2024
Mercuriale des prix des produits agricoles de large consommation, date: 10 Septembre 2024

Produits	Prix du détail ¹ DA / Kg			المنتجات	
	معدل Moyenne	أعلى Maximum	أدنى Minimum		
Légumes frais	Pomme de terre	91	113	68	البطاطا
	Tomate	70	82	58	الطماطم
	Oignon sec	44	50	38	البصل الجاف
	Ail sec	365	424	307	الثوم الجاف
	Carotte	83	93	73	الجزر
	Navet	117	129	105	لفت
	Poivron	112	125	98	الفلفل الاخضر
	Piment	129	145	112	الفلفل الحار
	Courgette	122	136	108	الكوسة
	Haricot vert	190	214	166	الفاصولياء الخضراء
Laitue	133	147	119	الخس	
Fruits frais	Pomme locale	386	506	266	التفاح المحلي
	Datte	563	685	442	التمر
	Melon	98	109	86	البطيخ الاصفر
	Pastèque	82	92	72	البطيخ الاحمر
	Poire	385	462	308	الاجاص
	Raisin	209	271	147	العنب
	Banane	483	499	467	الموز
Produits d'origine animale	Viande bovine locale	1796	1944	1647	لحم البقر المحلي
	Poulet de chair	473	486	459	الدجاج
	Œufs (Unité)	18	20	17	البيض (وحدة)
	Lait de vache (Litre)	92	97	87	حليب البقر (لتر)

1. Moyenne nationale observée dans les marchés de détail.

1. المعدل الوطني الملاحظ في أسواق التجزئة

الصفحة: 24



Prix du détail ¹ DA / Kg			أسعار التجزئة ¹ دج / كلغ		المنتجات
معدل Moyenne	أعلى Maximum	أدنى Minimum	أعلى Maximum	أدنى Minimum	
91	113	68	113	68	البطاطا
70	82	58	82	58	الطماطم
44	50	38	50	38	البصل الجاف
365	424	307	424	307	الثوم الجاف
83	93	73	93	73	الجزر
117	129	105	129	105	لفت
112	125	98	125	98	الفلفل الاخضر
129	145	112	145	112	الفلفل الحار
122	136	108	136	108	الكوسة
190	214	166	214	166	الفاصولياء الخضراء
133	147	119	147	119	الخس
386	506	266	506	266	التفاح المحلي
563	685	442	685	442	التمر
98	109	86	109	86	البطيخ الاصفر
82	92	72	92	72	البطيخ الاحمر
385	462	308	462	308	الاجاص
209	271	147	271	147	العنب
483	499	467	499	467	الموز
1796	1944	1647	1944	1647	لحم البقر المحلي
473	486	459	486	459	الدجاج
18	20	17	20	17	البيض (وحدة)
92	97	87	97	87	حليب البقر (لتر)

1. المعدل الوطني الملاحظ في أسواق التجزئة



بعد تراجع أسعار السردين أسعار البيض مستقرة ومرشحة للانخفاض

المنتجين، مثمنا كمهنيين تراجع أسعار الأعلاف بعد انخفاض أسعار المواد الأولية في البورصة العالمية وتوفر المنتوجات، لاسيما بعد الإجراءات المتخذة من طرف الدولة لتوفير الأعلاف للفلاح بكميات تكفي لتلبية حاجيات السوق من الذرة والصوجا، متمنيا أن تقوم وحدات تغذية الدواجن بتخفيض الأسعار لأن انخفاض أسعار المادة الأولية، حسب بن شايبة، سيؤدي إلى انخفاض قيمة المدخلات، وبالتالي تخفيض التكلفة وتخفيض أسعار بيض الاستهلاك، معتبرا أن تراجع أسعار السردين ساهم هو الآخر في استقرار الأسعار ليوع المواطن مائدته من البروتينات.

وأكد بن شايبة أن أسعار البيض ستبقى مستقرة دون ارتفاع كبير رغم فتح المطاعم المدرسية والمطاعم الجامعية بفضل الوفرة وإجراءات الحكومة التي ساهمت في استقرار السوق والحد من ارتفاع تكلفة المنتج الذي لا يخدم المنتج والمستهلك على حد سواء. ب. وسيم

● أكد رئيس الفيدرالية الوطنية لمربي الدواجن أن أسعار بيض الاستهلاك مستقرة منذ عدة أيام، متمنيا تخفيض أسعار المدخلات لانخفاض التكلفة وبالتالي أسعار بيع البيض.

أشار رئيس الفيدرالية الوطنية لمربي الدواجن، علي بن شايبة، في تصريح لـ"الخبر"، إلى أن أسعار بيض الاستهلاك مستقرة منذ أكثر من أسبوعين في حدود 420 إلى 430 دينارا للصفحة في أسواق الجملة، وهي مرشحة للبقاء في هذه العتبة، حسب المتحدث، لوجود إنتاج وفير من بيض الاستهلاك، رغم أنه في موسم الاصطياف هناك طلب كبير على هذه المادة الاستهلاكية وكذلك في موسم الأعراس لتحضير الحلوى، مؤكدا أن هذا المنتج لا يخزن على خلاف المنتوجات الأخرى، سواء بالنسبة للمنتج الفلاح أو التاجر أو حتى المواطن، كونه منتوجا يوميا يتم جمعه وتسويقه دون تخزينه.

واعتبر بن شايبة أن الدجاج البيوض مستقر وكميات كافية في السوق تغطي احتياجات المربين

تم زرع مساحة 133 هكتار كتجربة ثانية بدوار الشمس بالولاية

تخصيص 470 هكتار للزراعات الاستراتيجية في مزارع نموذجية بوهران

■ إنتاج عباد الشمس وصل إلى 35 قنطارا للهكتار الواحد وهو منتج مربح

خصصت مديرية مصالح الفلاحة بولاية وهران مساحة قدرها 470 هكتارا لإنتاج الزراعات الاستراتيجية، منها دوار الشمس، بعدد من مستثمرات الفلاحة الناجحة، على غرار مستثمرة سي الميلود، والتي سيتم تحويلها إلى مصانع للسكر، بعدما كان يتم استيرادها بالعملة..



حيث وصل الإنتاج إلى 35 قنطارا للهكتار الواحد، كما تتطلب هذه الزراعة البذور والمبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب ومضادات الطفيليات والأسمدة، مع تقديم الدعم الفني لها من الزراعة إلى الحصاد، وقالت إنه سيتم تنظيم لقاءات تحسيسية لتوعية الفلاحين بأهمية تطوير هذا النوع من المحاصيل وتشجيعهم على توسيع المساحة المخصصة لعباد الشمس.

فقد تقرر هذا العام زراعة 133 هكتار من دوار الشمس بعدما تم نجاح العملية الأولى التي كانت على مساحة 27 هكتار، بحيث يعد هذا النوع من النباتات الزيتية عبر عدد من المستثمرات منتوجا مربحا بالنسبة للفلاحين بعدما وجدوا بيئة ملائمة لزراعة دوار الشمس. ووضحت في ذات الشأن أن زراعة عباد الشمس أعطت نتائج إيجابية، كتجربة أولى على المستوى الوطني،

م. أينايس

■ وحسب ما أفادت به مديرية مصالح الفلاحة بالولاية، عمران كريمة، أمس، لـ «الفجر»، فإن الولاية حققت تجربة زراعة دوار او عباد الشمس المتجزأة بالمزرعة التجريبية «سي ميلود» بواد تليلات (جنوب ولاية وهران) نتائج مبهرة، وهذا بفضل الدعم الفني المقدم للفلاحين وتوفر كل الوسائل اللازمة لنجاح العملية.

مصالح الفلاحة بعين تموشنت تُعد عدتها توفير 75 ألف قنطار من الحبوب لحملة الحرث والبذر

كشفت تعاونية الحبوب والبقول الجافة لعين تموشنت التي تتربع على ما يربو عن 75 ألف هكتار وتضم كلا من دائرة العامرية والمالح وبني صاف وعين الكيحل وعين تموشنت وولهاصة، عن توفير 75 ألف قنطار من البذور، تحسبا لحملة الحرث والبذر، منها 38 ألف قنطار من القمح الصلب، و16 ألف قنطار من القمح اللين، و21 ألف قنطار من الشعير.

محمد عبيد



أكد مدير التعاونية محمد رضا بلحسن، أن الموسم المنصرم شهد توزيع أكثر من 45 ألف قنطار من البذور، مطمئنا كافة الفلاحين بأن البذور متوفرة جدا؛ إذ تمكنت التعاونية من توفيرها بدءا من 4 ماي 2024 انطلاقا من الولايات الجنوبية، ووسط وشرق الوطن. وتم وضع المطابقة المتمثلة في التصفية لتتبع العملية بالتحاليل المخبرية على مستوى مركز سيدي بلعباس المختص في البذور، والمصادقة عليها، فمنها التي تحوّل إلى الاستهلاك.

وتسعى ولاية عين تموشنت إلى توفير مخزين للحبوب بسعة 100 ألف قنطار للمخزن الواحد، بكل من عين الأربعة وعين الكيحل، اللذين يعرفان نسبة متقدمة جدا في الإنجاز، إلى جانب 9 مخازن موزعة عبر التراب الولائي هي قيد الدراسة، ومشروع محزن استراتيجي بسعة 1

يطراً عليها أي تغيير في الأسعار. وعلى الفلاح المعني بالسماذ التوجه نحو المندوب الفلاحي لتقديم الطلب والحصول على الرخصة، مشيراً إلى أن الشبابيك مفتوحة على مدار أيام الأسبوع.

في حين ستقضي مشاريع هياكل التخزين على مشكل التخزين الذي كانت تعاني منه الولاية في سنوات ماضية، وعلى مشكل الطوابير لدفع المحصول. كما ذكر مدير التعاونية بأن الأسمدة متوفرة، ولم

مليون قنطار؛ حيث تم اختيار الأرضية ببلدية المالح، التي تم ربطها بالسكة الحديدية. جدير بالذكر أن الولاية تمكنت من جمع خلال موسم 2014-2015، أكثر من 1 مليون و200 ألف قنطار،

تتوقع إنتاج مليونين ومائتي ألف قنطار من التفاح خنشلة.. الريادة بجدارة واستحقاق



تتوقع مديرية المصالح الفلاحية لولاية خنشلة، تواصل زيادة كمية إنتاج التفاح، بجني أزيد من مليونين و200 ألف قنطار، خلال موسم الجني الجاري على مستوى مئات البساتين والمستثمرات الفلاحية، وذلك بزيادة أكثر من 400 ألف قنطار مقارنة بالسنة الماضية التي عرفت إنتاج مليون و800 ألف قنطار.

خنشلة: اسكندر لجازي

أسست مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية توقعاتها، حسب ما أورد مصدر مطلع لـ«الشعب» على عدة معطيات أهمها، التوسع المستمر لمساحات زراعة أشجار التفاح من طرف الفلاحين والمستثمرين في هذا المجال، وخوض هذه التجربة بعد النجاح المحقق خلال السنوات الماضية، وريادة خنشلة في إنتاج هذه الفاكهة، حيث وصلت المساحة المزروعة للتفاح إلى أكثر من 6 آلاف هكتار عبر 11 بلدية منها 5220 هكتارا منتجة.

ومع اهتمام الوزارة الوصية بهذه الشعبة، والمتابعة المستمرة لإنتاج التفاح بخنشلة باعتبارها رائدة وطنيا في المجال، حيث تحتل المرتبة الأولى وطنيا منذ عدة سنوات، يستمر توسع الشعبة بفضل المرافقة والدعم التقني وإنجاز السلطات لمشاريع وبرامج هامة في إطار السقي، منها إنجاز الآبار العميقة وتجهيزها، وبناء الأحواض المائية وكذا السقي بالتقطير وبعض الأجهزة المقتصدية للمياه. ومن أهم العوامل التي جعلت خنشلة رائدة في

إنتاج التفاح بالكمية والنوعية الممتازة، إتقان الفلاحين لعملية زراعة هذه الفاكهة، خاصة أنّ زراعة الأشجار المثمرة تطوّرت، سواء من ناحية الأنواع أو كيفية المتابعة ابتداء من اختيار الشتلات إلى الأسمدة والتداوي وحماية الأشجار وغيرها. وتتواصل عملية تطوير الإنتاج ومضاعفته من خلال تشجيع الفلاحين على استعمال الزراعة المكثفة التي حققت نتائج جدّ إيجابية في إطار تعاونيتين مع البولنديين والإيطاليين ببلدية بوحماتن نظرا للخصائص التي تميّزها عن الزراعة التقليدية، كونها مبكرة ومقاومة للأمراض، إضافة إلى أنّها مقاومة للجليد في فترة الإزهار.

إنتاج التفاح بالكمية والنوعية الممتازة، إتقان الفلاحين لعملية زراعة هذه الفاكهة، خاصة أنّ زراعة الأشجار المثمرة تطوّرت، سواء من ناحية الأنواع أو كيفية المتابعة ابتداء من اختيار الشتلات إلى الأسمدة والتداوي وحماية الأشجار وغيرها. وتتواصل عملية تطوير الإنتاج ومضاعفته من

رئيس المنظمة الوطنية للفلاحة والأمن الغذائي يؤكد

تحقيق الاكتفاء الذاتي يتطلب الوقاية من تقلبات المناخ

الميدان الفلاحي، بهدف الحد من الممارسات التي تضر بالقطاع، على غرار الزراعة على حافة الوديان، فضلا عن جعل الفلاح يستعين أكثر بالتكنولوجيات الحديثة، ويحرص على ترشيد الفروة المائية، عبر تحديد الاحتياجات بحسب طبيعة المحاصيل الزراعية المراد إنتاجها. وتوقع المصدر أن ينطلق الموسم الفلاحي الجديد بداية شهر أكتوبر المقبل، موضحا بأن الأمر مرتبط بتوعية النبات أو البذور، أي التي يتم زراعتها أثناء الموسم أو خارجه أو قبله، مشيرا إلى أن بعض الأنواع من البذور يتم زراعتها خلال شهر ديسمبر.

وأفاد الخبير الفلاحي بأن الأمطار القوية التي خصت عديد المناطق والمتوقع أن تصل في الأيام القليلة المقبلة إلى جهات أخرى من الوطن، تعد جد ضرورية لتجديد الغطاء النباتي، لاسيما ما تعلق بالأشجار الغابية، كما تعد مؤشرا إيجابيا على التهوض بالزراعة العلفية وكذا النباتات الطبيعية، شريطة ترشيد مياه السقي، عبر توجيه السيول إلى المناطق الغنية بالغطاء النباتي، والمجمعات المائية وكذا السدود.

لطيفة.ب

أجل مساعدتهم على التحكم في آخر التقنيات، وما يشهده القطاع الفلاحي من مستجدات. ويرى الأستاذ كريم حسان بأن الأمطار الغزيرة التي شهدتها عدة مناطق من البلاد، من بينها ولاية بشار، تستوجب اتخاذ إجراءات احتياطية استباقية لحماية المساحات المزروعة من السيول التي تجرف معها الأخضر واليابس، وتغرق الأراضي الزراعية وتضر بالثروة الحيوانية، وذلك عبر تشييد متاريس تمنع وصول المياه المتراكمة جراء هطول الأمطار بغزارة إلى المناطق الزراعية.

وأوضح المتدخل بأنه أصبح من الضروري برمجة مثل هذه المشاريع بالتنسيق مع الهيئات المختصة لضمان استمرار النشاط الفلاحي في ظل التغيرات المناخية، التي تؤدي إلى الفيضانات بسبب الأمطار التي تتهاطل خارج موسمها وبغزارة، أو تسبب الجفاف جراء شح الأمطار خلال فصل الشتاء. وقال الأستاذ كريم حسان إن ضمان الأمن الغذائي يتطلب إجراءات ميدانية للوقاية من التقلبات المناخية، من خلال الاعتماد على أخصائيين في

تساقط خارج الموسم تؤدي إلى تلف المحاصيل. وشدد رئيس المنظمة الوطنية للفلاحة على ضرورة الاستغلال العقلاني للمياه، عبر توجيه السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة نحو السدود وكذا المناطق الرطبة، متوقعا أن تعرف الجزائر موسم شتاء ممطر بناء على المعطيات المتوفرة، بسبب التغيرات المناخية، مع تساقط أمطار رعدية على غرار تلك التي شهدتها ولاية بشار ومناطق أخرى مؤخرا.

وأضاف المصدر بأن الجزائر تعيش على وقع تغير المناخ مما يستدعي من الفلاحين الاستعانة بالإرشاد الفلاحي الذي يقدمه المختصون في الميدان، على رأسهم المهندسون الفلاحيون من أجل جعلهم يتحكمون في التقنيات الكفيلة بحماية الزراعة من العوامل الطبيعية الخارجية، من بينها الأمطار القوية وكذا الجفاف. ونصح الخبير في الفلاحة والأمن المائي المستثمرين في القطاع الفلاحي باستعمال البذور المقاومة للجفاف وللتغيرات المناخية، وكذا الاعتماد على تقنيات الزراعة التي تقوم على الإرشاد الفلاحي، مع ضرورة تكوين الكوادر من

أكد رئيس المنظمة الوطنية للفلاحة والأمن الغذائي، كريم حسان، أمس، بأن كميات الأمطار المعتبرة المتساقطة على عدد من مناطق البلاد تعتبر أقل من الموسم الفلاحي المزمع انطلاقه قريبا، لاسيما بعد ارتفاع منسوب مياه السدود، لكنه أكد بأن ضمان الاكتفاء الذاتي يتطلب إجراءات وقائية من التقلبات المناخية.

وقال الخبير الفلاحي في تصريح «للنصر» إن ترشيد استغلال الموارد المائية عبر توجيهها إلى المناطق الرطبة والمحميات، من شأنه أن يساهم في تجديد مخزون المياه الباطنية المستغل في مجال السري، وذلك بناء على دراسات يقوم بها مختصون لأجل معالجة آثار الجفاف الذي مس جل مناطق البلاد، خاصة المناطق الرطبة التي تتميز بتنوع الغطاء النباتي.

وأوضح الأستاذ كريم حسان بأن تساقط الأمطار بغزارة قبل حلول موسم الشتاء، جراء التغيرات المناخية التي يعيشها العالم أصبح يستدعي من الفلاحين الاعتماد أكثر على الزراعات المحمية، على غرار البيوت البلاستيكية من أجل ضمان وفرة المنتوج الفلاحي وتلبية الاحتياجات من المواد الزراعية، لأن الأمطار القوية التي

صالتها رصاصات الصيادين والحرائق الغابية المدمرة

محاولات جادة لتوطين الأيل والحجل البربري بغابات قائمة والطارف

عصام . ب

الأيل البربري، فتحوّل للأسف إلى مقبرة له، ونفى السيد عامر للشروق اليومي نهار أمس جملة وتفصيلا، ما رُوّج عن اكتشاف زوج من الأيل البربري، قال بأنها مجرد إشاعة وكلام هائس بوك لا أساس له من الصحة.

وعاد بنا السيد عامر، إلى آخر إحصاء يعود إلى سنة 1986 عندما تم عدّ حوالي ثلاثمائة رأس من الأيل البربري، تواجدها ما بين منطقتي كاب روزا غربا وصولا إلى العيون شرقا على الحدود مع تونس في ولاية الطارف، وما بين منطقة الزيتونة إلى حمام بني صالح بولاية قالمة، وكانت تلك أول وآخر عملية تمولها الدولة لصالح هذا الحيوان، قبل أن تعود مؤخرًا في عمليات خصت ولاية قالمة بالخصوص.

يصر السيد عامر على أن المتسبب في انقراض حيوان الأيل البربري من القالة، هم مسؤولون نافذون ومستهخبون محليون، في ثمانينات القرن الماضي، اتخذوا من صيد هذا الحيوان هواية شعبية، كانوا يشكلون خلال سنوات، جمعيات صيد للحيوانات والطيور، خارج القاشون ويخرجون مرة أسبوعيا لصيد الأيل البربري بحظيرة القالة والزيتونة وجبال بوعباد بالشافية، ووقتها شكل لحم الأيل أطباقا شهية ومشهورة على موائد هؤلاء، حتى أن بعضهم حسب ما رواه كثيرون، أصروا على إعداد موائد أعراسهم وحفلاتهم الخاصة بلحم الأيل البربري، وأكد كثيرون أن هؤلاء كانوا يتمولون بالذخيرة من المهربين على الحدود بين تونس والجزائر، وهو ما تعزز الأرقام الخيالية للذخيرة المحجوزة على الحدود من قبل المصالح الأمنية في ذلك الوقت الذي شهد دق آخر سمار في نضج هذا الحيوان النادر في العالم والذي موطنه في الجزائر وتونس.

وإضافة إلى النيران، فإن عمليات الإبادة المنظمة هي السبب الرئيس علميا في انقراض الأيل البربري، ويبقى الأمل مع كل ذلك في محمية حمام بني صالح التي تجمع ولايات الطارف وقالمة وسوق أهراس على مساحة 4000 هكتار، لخلق محمية تتوفر على كامل الظروف الطبيعية لتكاثر الأيل البربري والتي بعثت كل مشاريعها النيران العنيفة التي عرفتتها في السنوات الأخيرة، وهي الفرصة الأخيرة فعلا لحماية الأيل البربري من الانقراض التام من بلادنا.



بني صالح بأقصى الجهة الشمالية الشرقية لإقليم ولاية قالمة، على حدودها مع ولايتي سوق أهراس والطارف، لكن النيران التي أتت على أكثر من نصف غابات المحمية الطبيعية، تسببت في هلاكه وتوقف نموه وهو ما يفسر الرقم الضئيل منه الذي رُصد إلى غاية نهاية شهر أوت المنقضي، وهو ثمانية وسبعين رأسا فقط.

وما زال عميد الجمعيات البيئية في الجزائر السيد عامر بشير، الذي عاود تأسيس جمعية بيئية جديدة مؤخرا، في ولاية الطارف، يصر على إمكانية إعادة الأيل البربري المنتقضى تماما في ولاية الطارف، إلى غابات القالة، وأدغال أقصى شرق البلاد، حيث قال للشروق اليومي نهار أمس الثلاثاء، بأن الحيوان الذي يعيش ويتكاثر في بيئة خاصة ثم ينقرض لظروف ما، بإمكانه أن يعود إليها ويقوّ، إذا تفادينا أسباب انقراضه، وأهمها الصيد العشوائي الذي حوّل الآلاف من رؤوس الأيل البربري إلى مواقد الجزائريين والأوروبيين، وأيضا النيران التي جعلته يهجر غابات الطارف ويستقر هناك في جبال تونس.

عمي بشير عامر، رئيس جمعية حماية البيئة والمناطق الرطبة بالطارف، بدأ متحمسا في الدفاع عن الحيوانات البرية والطيور الفادرة التي انقرض الكثير منها في غابات الطارف، قال للشروق اليومي بأنه لا يخاف لومة لائم، لأن همّهم هو إرجاع الأجواء البيئية من تنوع حيواني ونباتي لأهم غابات الجزائر وربما شمل القارة الإفريقية على الإطلاق.

يقول عمي البشير بأن الحظيرة الوطنية للقالة، تبدو وكأنها خلقت خصيصا ليعيش فيها

تزامنا مع إطلاق المشروع الحلم السد الأخضر، مع تخصيص شركة سوناطراك لمليار دولار، في أكبر حملة لإعادة الأخضر للبلاد، تجري محاولات لجعل إعادة توطين الأيل البربري، المنتقضى من غابات الطارف، والحجل البربري الذي هجر غابات الشرق والوسط على وجه الخصوص.

فقد أعلن بصر هذا الأسبوع، مدير مركز الصيد بزوالدة السيد سعيد خطاوي عن إطلاق حوالي 3000 طائر من نوع الحجل البربري في العديد من غابات الوطن، على أمل أن يكون تكاثرها السريع، عودة قوية لهذا النوع من الحيوان النادر والجزائري الموطن، إلى غابات الشمال الجزائري، ولكن للأسف لم يتم إطلاق حيوان الأيل البربري، لأن الإحصاءات أبانت تواجد ثمانية وسبعين أَيْلا فقط، في غابات قالمة، على وجه الخصوص، وهو رقم مجهرى ومخيب مع الآمال التي عقدت عندما تم وضع عشرات الرؤوس منذ أكثر من عقدين في محمية بني صالح بجبال وغبابات قالمة، وقيل حينها بأن خمس سنوات ستكون كافية بإعادة هذا الحيوان الجزائري الموطن إلى بلاده، أي غابات الشرق الجزائري.. ولكن.

وإذا كان تكاثر الحجل البربري في تيبازة وباتنة وأم البواقي وتيزي وزو وبجاية، قد سجل نتائج وصفت بالمذهلة، بسبب الظروف المشجعة لتكاثره ونموه وتأقلمه مع مناخ وتضاريس الجزائر والأشجار والحشائش الموجودة في غاباتها، فإن الأيل البربري طالته النيران، فكان نموه مقبولا في البداية ولكن مع الحرائق المدمرة التي طالت غابات قالمة، خاصة في السنوات الثلاث الأخيرة التي اكتشف فيها رجال الحماية المدنية جيشا لعشرات الرؤوس من الأيل البربري إضافة إلى ذئاب وخنازير وشمالب وضياع وحتى قرودة، حرقتها النيران المهولة.

وكان محافظ الغابات لولاية قالمة، السيد بشير ديشار، قد أشار سابقا للشروق اليومي، بأن أعوان مقاطعة محافظة الغابات المتواجدين بغابة جبل بني صالح، قد رصدوا عودة بعض رؤوس حيوان الأيل البربري المهدد بالانقراض، إلى داخل المحمية الطبيعية، بجبل